

## 7 كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د سهل

### العتيبي

سهل العتيبي

رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب انزل الله له الاجر والثواب وادخله الله الجنة بغير حساب. قال رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

فان قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلنا. ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. الحمد لله الله واصلي واسلم على نبينا محمد واله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:21](#)

وانفعنا بما علمتنا يا حي يا قيوم. اما بعد لا يزال الحديث موصولا في ايراد الشبه وقد ذكر رحمه الله هنا الشبهة السابعة التي احتج بها هذا المشرك القبوري فاذا قال لك هذا المشرك القبوري انا لا اشرك بالله شيئا. حاشا وكلنا يعني حاشا - [00:00:41](#)

الله وكلنا ان اشرك به شيئا. ولكن وقلنا فيما سبق احذر من كلمة لكن اذا اوردها آ المشرك ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك تلاحظون ان هذه الشبهة مكونة من امرين الاول انه نفى الشرك عن نفسه - [00:01:11](#)

هذي دعوة والثاني انه زعم ان الالتجاء الى الصالحين والتوسل للصالحين هذا ليس بشرك. فالجواب عليه سوف يكون من اوجه. نعم قال المصنف رحمه الله قال فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. وتقر ان الله لا يغفره فما هذا - [00:01:39](#)

الامر الذي حرمه الله وذكره انه لا يغفره. وذكر انه لا يغفره فانه لا يدري. فقل له كيف تبرأ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه ام كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا - [00:02:09](#)

لا تسأل عنه ولا تعرفه اتظن ان الله يحرمه ولا يبينه؟ هذا هو جواب هذه الشبهة قال فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. من اين يؤخذ هذا الاقرار؟ من قوله - [00:02:29](#)

انا لا اشرك بالله. ومن قوله ان الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. لاحظوا هنا التدرج في الرد فقال اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. وقد تقدم لنا هذا ان الشرك لظلم عظيم - [00:02:49](#)

وفي حديث ابن مسعود لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. وتقر ان الله لا يغفره كما تقدم في الايات ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:03:09](#)

فما هذا الامر الذي عظمه الله؟ وذكر انه لا يغفره فلا يخلو اما انه يعرف الشرك الذي لا يغفره الله. واذا كان يعرف فلا بد ان يذكر لك انواع الشرك. ومن انواع الشرك الالتجاء - [00:03:26](#)

الى الصالحين. فيكون بهذا قد ابطال حجته. واما انه لا يعرف الشرك. وهذا هو من حاله فلو كان يعرف الشرك ما وقع في شرك الالتجاء الى الصالحين والتوسل بهم. ولهذا قال المصنف فانه لا يدري بقرينة حاله. فقل له والان لا يعرف الشرك - [00:03:50](#)

والا لو كان يعرف الشرك ما وقع فيه. فقل له كيف تبرئ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه. لانه قال انا لا اشرك بالله شيئا. كيف تبرئ نفسك من الشرك؟ وانت لا تعرف الشرك. كيف كيف يحرم الله عليك هذا - [00:04:20](#)

ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه فان الواجب على المسلم اذا كان لا يعرف ان كما قال الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا هو ديدن - [00:04:40](#)

المؤمن الحق اذا كان لا يعرف دينه فيسأل. فكيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه؟ اتظن ان الله عز

وجل يحرمه ولا يبينه لنا - 00:05:00

هذا محال فدعواك انك لا تشرك بالله شيئا هذه دعوة باطلة. لانك لا تعرف الشرك فتلخص الجواب عن هذه الشبهة في امرين الاول ان يقال لهذا المشرك كيف تبرئ نفسك من الشرك وانت لا تعرف الشرك؟ والثاني ان يقال انتظن ان الله يحرم - 00:05:20

ولا يبينه لنا. فان قال لك لا انا اعرف الشرك. ولكن الشرك مخصوص قم بعبادة الاصنام. فانتقل بك الى الشبهة الثامنة. نعم. قال فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام. فقل له ما معنى عبادة الاصنام؟ نعم. انتظن انهم يأتون - 00:05:52

تقدم في الشبهة الثانية ان هذا المشرك زعم ان الشرك الكفار في الجاهلية كان في عبادة الاصنام فقط هذه دعواه السابقة وقد ردنا ردنا عليه فيها. وهنا اراد ان يؤكد انه هو لا يعبد الاصنام - 00:06:21

ولهذا قال الشرك عبادة الاصنام يعني مخصوص طبعاً هذي دعوة وهو لا يعبد الاصنام والجواب سوف يكون من ثلاثة اوجه. نعم. قال انتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن - 00:06:41

هذا هو الوجه الاول. ان يقال له ما معنى عبادة الاصنام؟ لما تقول بان الشرك مخصوص بعبادة الاصنام ما معنى عبادة الاصنام؟ انتظن انهم الذين عبدوا الاصنام؟ انهم يعتقدون ان تلك الاحجار - 00:07:08

والاخشاب تخلق وترزق وتدبر وتدبر امر من دعاها؟ هل تظن هذا فان قال نعم فنقول هذا يكذبه القرآن. ان قال نعم هم يعتقدون انها آآ تخلق وترزق هل هذا صحيح؟ ام هذا كذبه القرآن؟ يكذبه القرآن ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:07:28

اذا قال نعم فهذا يكذبه القرآن. لان القرآن بين ان المشركين في زمن البعثة يقرون بان الله الخالق والرازق والمحيي والمميت. اذا لماذا عبدوا الاصنام؟ هل يعتقدون انها هي الله - 00:07:58

وانها تخلق لا وانما عبدوها لتقربهم الى الله زلفى. هذا هو الوجه الاول. فان قال لا لا يعتقدون انها تخلق وترزق. فننتقل معه الى الوجه الثاني في الجواب. نعم. وان قال هو من قصد خشبة او حجرا او بنية على - 00:08:18

قبر او غيره يدعون ذلك ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله زلفى. ويدفع الله عنا ببركته او يعطينا ببركته فقل صدقت وهذا هو فعلكم عند الاحجار والابنية التي على القبور وغيرها فهذا اقل - 00:08:38

ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام. هذا هو الوجه الثاني. الوجه الثاني وقد صدق فيه. فان قال لا يعتقدون ان الاصنام تخلق وترزق. وانما قصدوها يقصدون خشبة او حجرا او بنية على قبر او غير - 00:08:58

يدعون ذلك ويذبحون له يقولون انه يقربنا الى الله زلفى. ويدفع الله ببركته ويعطينا ببركته هل هذا حق؟ فنقول صدقت. هذا هو الذي يفعله المشركون عند الاصنام. فاذا صدقت فلزملك الان - 00:09:18

الزمك بهذا القول وهذا هو عين الذي تفعله انت ايها القبوري عند قبر البدوي وقبر الحسين ونحوي من القبور سواء بسواء. ولهذا نقول وهذا هو فعلكم عند الاحجار والبناء الذي على القبور وغيرها. فما الفرق - 00:09:40

بين فعل المشركين وبين فعلكم. لا فرق. فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام وهو المطلوب. يعني هذا الاقرار هو المطلوب ثم ايضا هناك وجه ثالث. ان قال لك - 00:10:00

ان كان يريد بان هذا مخصوص بعبادة الاصنام. قال هذا التقرب وهذا الذبح انما هو مخصوص في عبادة الاصنام فالجواب نعم ويقال له ايضا قولك الشرك عبادة الاصنام هو مرادك هل هو هل مرادك ان الشرك - 00:10:19

مخصوصا بهذا وان الاعتماد على الصالحين ودعاؤهم لا يدخل في ذلك فهذا يرده ما ذكره الله في كتابه من كفر من تعلق بالملائكة او عيسى او الصالحين. فلا بد ان يقر لك ان من - 00:10:43

اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب. هذا هو الوجه الثالث فيما لو قال بان الشرك مخصوص بعبادة الاصنام دون عبادة الاولياء والصالحين والملائكة - 00:11:01

انبياء. فيقال له وهذا من باب التأكيد والالزام وحشد الدلة. يقال له قولك الشرك عبادة الاصنام. هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا يعني بعبادة الاصنام. وهذا يوجد في كتب كثير من المتأخرين. وخاصة من - 00:11:21

من فسروا القرآن ممن لديهم انحراف اذا جاءوا الى الشرك قالوا وهو عبادة الاصنام. يريدون حصر الشرك في هذا بينما لا تجد هذا في كتب المفسرين من السلف بل من عبد غير الله فهذا هو الشرك. الاصنام او الانبياء او الاولياء - [00:11:41](#)

او الصالحين. فيقال له هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا؟ يعني بعبادة الاصنام وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا في ذلك يعني في الشرك الذي تسميه عبادة الاصنام لان من دعا الصالحين والتجأ اليهم عند هذا المشرك هذا لا يعجل - [00:12:01](#)

فان قال نعم ولا يخلو اما ان يقول لا واما ان يقول نعم ان قال لا ليس مخصوص بطلت وكذلك وان قال نعم الشرك مخصوص بعبادة الاصنام فنقول له فهذا - [00:12:24](#)

لا يرده ما ذكره الله تعالى في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين وسبق الجواب عن هذه الشبهة في الشبهة الثانية. فالشرك اذا ليس خاصا بعبادة الاصل - [00:12:44](#)

كما زعم هذا المشرك بل يقع في عبادة في من عبد الملائكة او عبد الانبياء او عيسى او الصالحين. ومن ثم فلا بد ان يقر لك هذا المشرك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين - [00:13:04](#)

اهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب. فبطل قوله ان الشرك عبادة الاثناء الاصنام وهو لا يعبد الاصنام. وان هذا باطل ثم لخص لك الجواب رحمه الله فقال قال وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله - [00:13:24](#)

يسره لي. يعني هنا سر المسألة يعني لبها وخالصها. فنحن فيما تقدم الزمناه بالزامين الالزام الاول لما قال لنا بان الشرك هو عبادة الاصنام فقط ذكرنا ان ما يفعله هو عند القبور والاضرحة هو عين ما يفعله الكفار سواء بسواء - [00:13:49](#)

والثاني نقول له هل الشرك مخصوص بعبادة الاصنام فقط؟ فهذا يكذبه القرآن قال لك سر المسألة يعني لبها وخالصة المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله هذه دعوة فنقول له - [00:14:17](#)

ما الشرك بالله؟ ان تقول لا اشرك بالله يدل على انك تعرف الشرك ما الشرك بالله فسر له لي. فلا يخلو اما ان يفسر لك الشرك تفسير الحق ويدخل في ذلك الالتجاء الى الصالحين والطواف بالاضرحة والقبور. واما ان يفسر - [00:14:36](#)

لك الشرك تفسير باطل. ويحصره بعبادة الاصنام فقط نعم فان قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام فسر لها لي؟ فنرجع معه للجواب السابق الان نقول فسر لنا عبادة الاصنام. نرجع له للجواب السابق - [00:14:58](#)

نعم فان قال انا لا لا اعبد الا الله. يحيد الان لاننا سوف نعود معه نلزمه فالان حاد. وقال لك لا انا لا اعبد الا الله طيب انت لا تعبد الا الله. ما معنى عبادك؟ فسر لنا العبادة - [00:15:21](#)

لاحظتم التدرج معه؟ نعم فان قال وان قال فان قال انا لا اعبد الا اعبد الا الله فقل وما معنى عبادة الله؟ فسر لها لي. وهنا تفسيره للعبادة لا يخلو من ثلاثة احوال. ويقول انا لا اعبد الا الله. قبل وانا لا اشرك. وعجز عن تفسير الشرك - [00:15:40](#)

او اخطأ في تفسير. هنا قال انا لا اعبد الا الله. نقول فسر لنا عبادة الله. فلا يخلو تفسيره لها من ثلاثة احوال نعم فان فسر لها بما بينه القرآن فهو المطلوب. وان لم يعرفه فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه - [00:16:03](#)

وان فسر ذلك بغير معناه بينت له الايات الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان وانه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيحون فيه كما - [00:16:24](#)

نصاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. نعم. لما قال انا لا اعبد الا الله. قلنا له ما معنى عبادة الله؟ فسر لها لنا فلا يخلو في الجواب من ثلاثة - [00:16:44](#)

احوال اما ان يفسر لك العبادة التفسير الصحيح. الذي دل عليه القرآن والذي ذكرناه في مقدمة هذا الكتاب يفسر لك العبادة وانها هي التوحيد وهي افراد الله عز وجل بجميع افعال العباد. فان فسر لها - [00:17:04](#)

بما بينته في المقدمة. فهذا هو المطلوب وبه يتبين انه لم يحقق عبادة الله لانه اشرك مع الله غيره هذي حال. الحال الثاني الا يعرف حقيقة العبادة لا يعرف العبادة - [00:17:24](#)

فنقول له وان لم يعرفها هنا قال وان لم يعرفه يعني حقيقة فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه؟ لان الحكم على الشيء فرع عن تصور

فنقول فان قال لا اعرفها. فنقول كيف تدعي انك تعبد الله؟ وانت لا تعرف العبادة. وهذا هو الواقع من حاله. والا لو - 00:17:50  
لو كان يعرف حقيقة العبادة لما وقع في الشرك الحال الثالث ان يفسر لك العبادة. لكن يفسرها تفسيراً خاطئاً. كما اخطأ المتكلمون في  
معنى لا اله الا الله التي يعرفها جهال العرب جهال الكفار يعرفون ما معنى لا اله الا الله والمتكلمون لا يعرفونه معنى لا اله الا الله  
عندهم ان - 00:18:10

لا اله الا الله لا قادر على الاختراع الا الله. او لا لا خالق ولا رازق ولا محيي الا الله. يفسرون كلمة التوحيد بالربوبية فيفسر لك العبادة  
تفسيراً خاطئاً. فان قال قال وان فسرّه بغير معناه. كما تقدم على المتكلمين - 00:18:37  
من سلك طريقهم بينت له الايات الان واجبك ايها الموحّد هذا جاهل لا يعرف معنى العبادة. فبين له الايات الواضحات في معنى  
الشرك بالله. التي تقدم لنا في اول والكتاب وعبادة الاوثان انه الذي يفعلون في هذا الزمان بعينه وان عبادة الله وحده لا شريك له هي  
- 00:18:58

التي ينكرون علينا ويصيحون منه كما صاح اخوانهم. المشركون الاوائل حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب.  
وانطلق الملامنهم ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يراد - 00:19:24  
ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق. هذا هو خلاصة الجواب على الشبهة الثامنة ثم ذكر رحمه الله  
الشبهة التاسعة وربما هي ساقطة في كثير من الطبقات التي بين ايديكم الشبهة التاسعة - 00:19:44  
والعاشرة في كثير من الطبقات وعموما افضل الطبقات لهذا الكتاب الطبعة التي حققت على تسع نسخ حققها الاخ عبدالله بن عايض  
والقحطاني وقدم لها الشيخ عبدالرحمن بن صالح المحمود. افضل الطبقات لانه محققة على تسع - 00:20:06  
وكثير من الطبقات فيها نقص سقط كثير. منها هذا السقف الشبهة التاسعة والعاشرة. نعم قال فان فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه هذا  
السقط عندك اذا نسختك فيها سقط فلذلك لاحظ فان قال انهم لم يكفروا - 00:20:28  
دعاء الانبياء نعم من عنده نسخة يا موجودة عندك نعم الاخوة اللي عندهم بعد هذه الشبهة فاذا عرفت ان هذا الذي  
يسميه المشركون في زمن الاعتقاد يعرف ان عنده الصف ما يقارب صفحة او - 00:20:48  
قال فان قال انهم لا يكفرون بدعاء الانبياء لم لم يكفرون لم يكفروا بدعاء الملائكة والانبياء وانما يكفرون كفروا وانما كفروا  
لما قالوا الملائكة بنات الله فان لم نقل عبد القادر ابن الله ولا غيره. فالجواب نعم - 00:21:06  
وهذه الشبهة التي اوردها هذا المشرك زعم ان الشرك خاص بنسبة الولد لله. قال انهم يعني بذلك المشركين في زمن البعثة. انهم لم  
يكفروا بدعاء الملائكة. والانبياء وانما ما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله. قال هذا القبور ونحن لم نقل ان عبد القادر يعني الجيلاني -  
00:21:34

ولا غيره ابن الله. رأيتم؟ الشبهة التي عرضها. فالجواب يكون من اربعة اوجه. نعم الجواب ان نسبة ان نسبة الولد الى الله كفر  
مستقل. قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد - 00:22:04  
صمد والاحد الذي لا نظير له والصمد المقصود في الحوائج فمن جحد هذا فقد كفر ولو لم يجحد السورة وقال تعالى ما اتخذ الله من  
ولد وما كان معه من اله ففرق بين النوعين وجعل كلا منهما - 00:22:25  
اكفرا مستقلا وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات وبغیر علم. ففرق بين بين كافرين والدليل على  
هذا ايضا ان الذين كفروا بدعاء اللاتي مع كونهم - 00:22:45  
رجلا صالحا لم يجعلوه ابن الله. والذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك. وكذلك ايضا العلماء في جميع المذاهب الاربع يذكرون  
في باب حكم المرتد ان المسلم اذا زعم ان لله ولدا فهو مرتد - 00:23:07  
ويفرقون بين النوعين وهذا في غاية الوضوح. الجواب مكون من وجوه اربعة هذه الشبهة وهي ان الشرك خاص بنسبة الولد هذه  
دعوة كثير من ولاة الصوفية في هذا العصر واصحاب الطرق - 00:23:27  
يزعمون ان الشرك انما هو في ادعاء. البنوة لله عز وجل. ولهذا يقول البوصيري في قصيدته الميمية المسماة بالبردة يقول دع ما

ادعته النصرى في نبهم. واحكم بما شئت - 00:23:47

مدحا فيه واحتكم. يعني دعم ما قالت النصرى وقل ما شئت ما عدا شيء واحد. فقط وهو تدعي ان محمد ابن الله. ومع ذلك فقل في النبي ما شئت نعوذ بالله. ولهذا قال فيه هو ما شاء. ومن جودك الدنيا وضررتها ومن علمك علم اللوح والقلم. نعوذ بالله - 00:24:07 وهكذا في شيوخهم وطرقهم يمدحونهم بمثل هذا ظنا منهم ان الشرك انما في زعم ان لله ولد. الجواب على هذه الشبهة من وجوه

اربعة الوجه الاول ان يقال ان نسبة الولد الى الله تعالى كفر مستقل. والدليل - 00:24:33

قول الله تبارك وتعالى في سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد. والاحد الذي لا نظير له الصمد المقصود في الحوائج. فمن جحد هذا فقد كفر. هذا يعني ايش؟ يعني ان الله احد صمد. ما نجح - 00:24:56

ولم ولم ينسب لله ولد. فقد كفر ولو لم يجحد اخر السوء اذا الكفر ليس مخصوص بادعاء البتوة ثم قال عز وجل لم يلد ولم يولد. فمن جحد هذا فقد كفر. ولو لم يجحد اول السورة. فهذا كفر - 00:25:16

مستقل فالكفر ليس نوعا واحدا. هذا هو الوجه الاول. الوجه الوجه الاول اه هذا هو الوجه الثاني ضرب له مثالين قال وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من - 00:25:37

ففرقا بين النوعين ما النوعان؟ ما اتخذ الله من ولد هذا كفر بحد ذاته من زعم ان لله ولقد الولد فقد كفر وما كان معه من اله. وهذا ايضا نوع اخر. قال وجعل كلا منهما كفرا مستقلا - 00:25:57

المثال الثاني قال وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخرقوا له بنين وبنات. ففرقا بين الكافرين بين من عبدوا الجن ومن زعموا ان لله بنين وبنات فاذا قولك بان الشرك مخصوص بادعاء ان لله ولد قول باطل. ايضا الوجه الثالث - 00:26:17

فبحشد الدلة ايضا. قال والدليل على هذا ايضا ان الذين كفروا بدعاء اللات مع كونه رجلا صالحا لم يجعلوه ابنا الله والذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك. الوجه الرابع ان يقال كذلك العلماء ايضا - 00:26:45

وجميع المذاهب الاربعة احناف والمالكية والشافعية والحنابلة. يذكرون في باب حكم المرتد في كتب الفقه. ما الذي يذكرونه في احكام المرتد؟ هل يذكرون نوعا واحدا ام يذكرون انواع كثيرة وانت ايها الصوفي تدعي انك حنفي او تدعي انك شافعي او تدعي

انك اه حنبلي فلماذا لا تتبع هؤلاء - 00:27:06

الائمة في باب الاعتقاد يذكرون في حكم المرتد ان المسلم اذا زعم ان لله ولدا فهو مرتد وان وان اشرك بالله فهو مرتد. فيفارقون بين النوعين. فاذا ادعاء الولد لله هذا نوع من انواع الشرك والا انواع الشرك - 00:27:31

كثيرة فزعمك ايها المشرك انهم لم يكفروا الا بدعاء الملائكة والانبياء هذا زعم باطل. ولهذا قال وهذا غاية الوضوح هذا الجواب في غاية الوضوح. نعم ثم انتقل الى الشبهة العاشرة. قال وان قال الا ان - 00:27:51

قل يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني يريد بهذه الاية ان يبين لك مكانة الاوليا وان لهم جاه ولهم منزلة وبذلك يجوز ان يدعوا من دون الله ويسألوا الشهادة - 00:28:11

واراد هذا يحتج لك بهذا الاية تقدمت لنا في الجواب المجمل واجبنا عليها جوابا مجمل لكن المصنف رحمه الله ذكرها هنا ليجيب على هذه الشبهة جوابا مفصلا. فبماذا تجيب عليه؟ وهذه - 00:28:31

وتكثر عند دعاة القبور اليوم اذا انكرت عليه قال هذا ولي. من اولياء الله. يستجيب الله دعوته لهم جاه وله تنكر ان مكانة الاولياء تنكر كرامات الاولياء هذا من كراماته انه رأى الله في المنام. وقال له كيت وكيت هذا - 00:28:51

ولهذا يقول هو نفسه هذا يزعم قال انا حدثني قلبي عن ربي قال كيت وكيت وانتم تأخذون لكم ميت عن ميت. ونحن نأخذ ديننا عن الحي الذي لا يموت. انظر كيف يزين الباطل له - 00:29:11

ولهذا يذكر عن عبد القادر الجيلاني وذكرت لكم انه آآ على مذهب اهل السنة لكن الصوفية غلوا فيه يقال انه انه رأى رؤيا تمثله الشيطان في المنام وقال يا عبد القادر انا ربك وقد ابحت لك المحرمات. قال كذبت يا - 00:29:28

عدو الله الذي اباح لي المحرمات في المنام قد حرمها علي في اليقظة. الشيطان زين له. فالحاصل انه يدخل عليك من هذا يقول



هؤلاء اولياء لهم مكانة والله تبارك وتعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. فايك ان تعادي اولياء الله. ولي يمكن يضررك -

[00:29:48](#)

يدخل عليهم هذا هذا حقيقة هذه الشبهة. اراد بذلك ان يجوز دعاء الصالحين وسؤالهم والطواف على قبورهم نعم فالجواب فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون. ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع لا ننكر ونحن - [00:30:11](#)

لا ننكر ونحن لا ننكر الا عبادتهم مع الله. وشركهم معه والا فالواجب اشراكهم واشراكهم. هم لم واشراكهم معه والا فالواجب عليك حبهم حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم ولا يجحد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلال. ودين الله وسط بين طرفين وهدي بين ضلالتين. وحق بين - [00:30:31](#)

باطلين. انظر بارك الله فيك الى المدخل الصحيح لرد هذه الشبهة. لان بعض الدعاة في هذا العصر اذا اورد عليهم اصحاب القبور هذه الشبهة وقالوا له هذا ولي؟ يبادرهم يقول من قال لك من هو ولي؟ ويدخل معهم - [00:31:04](#)

في قضية اخرى فيبدأ هذا القبور يذكر له الحكايات وانه ولي وهذا يثبت له انه ليس بولي. وهذا خاطئ فيوقعه في مسألة هل كرامات الاولياء ثابتة او هل تنكر الكرامات الاولى او ما تنكر هل تنكر الولاية - [00:31:24](#)  
او لا تنكر الولاية. وهذا المدخل خطأ. ولهذا انظروا كيف الشيخ رحمه الله اعطاك منهج صحيح. في الرد فقال له هذا حق. نقول له مثل هذا القبور؟ نحن لا ننكر كرامة الاولياء. حتى لو كان هذا الرجل الذي تزعم - [00:31:44](#)

انه ولي حتى لو كان ولي. لو كان نبيا؟ هل يجوز ان تدعوه؟ فتدخل معه من هذا المدخل ولهذا قال له هذا حق. نسلم لك هذا. او الاولياء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ومن عاداهم فقد حاربه الله - [00:32:01](#)

لكن لا يعبدون. فهم يعبدون الله. هل الاولياء يدعون الناس الى عبادتهم؟ لو دعوا الناس الى عبادتهم ليسوا باولياء. ليسوا باولياء ذلك قال نحن لا ننكر ونحن فهذا حق ولكن لا يعبدون ونحن لا ننكر الا عبادتهم مع الله. اما مكانة الاولياء وكرامات الاولياء هذا -

[00:32:20](#)

ونحن نؤمن به ولكن لا ننكر الا عبادتهم واشراكهم مع الله والا فالواجب عليك وهذا هو الحق حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. ان حب الاولياء واجب. ما الدليل وجوب - [00:32:48](#)

الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. لكن لمن تثبت الولاية؟ هذي امرها الى الله. ما تستطيع بان تقول فلان من الناس هو ولي هذا امر الى الله لكن عموما كل مؤمن تقى فتجب محبته واتباعهم على الحق طبعاً اذا كانوا انبياء - [00:33:10](#)

والاقرار بكراماتهم. ولا يجحد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلالات. وهم الخوارج والمعتزلة فاهل السنة واهل الحق يؤمنون بكرامة الاولياء. لا ينكرها الا الخوارج. قال ودين الله وسط. بين وهدي بين ضلالتين وحق بين باطلين. وهذا هو الحق ولهذا ما امر الله بامر الا وللشيطان فيه نزغتان - [00:33:30](#)

اما غلو واما جفا والحق وسط ولهذا هذه الامة وسط بين الامم السابقة واهل السنة والجماعة وسط بين طوائف الامة. بين طوائف الغلو وطوائف الجفا. طوائف الافراط وطوائف التفريط في باب الاسماء والصفات هم وسط بين المعطلة والممثلة. في باب القدر وسط بين الجبرية والقدرية - [00:34:00](#)

في باب الصحابة وسط بين الرافضة والخوارج. وهكذا ما من باب من ابواب الدين الا هم وسط. في كرامات الاولياء هم وسط بين الخوارج والمعتزلة الذين ينكرون وبين الاشاعرة الذين يقولون كل ما ثبت - [00:34:30](#)

ثبت للولي ولا فرق بين اية النبي وكرامة الولي ومعجزة الساحر والكاهن. هذا هذا غلط هذا تفريط. واهل الحق وسط. ولهذا قال لك دين الله وسط. بين الافراط والتفريط. هكذا في النبي عليه الصلاة والسلام. اهل الحق - [00:34:50](#)

بين من غلوا فيه وجفوا عن سنته. الذين غلوا فيه من؟ الصوفية. فرفعوا عن مقامه. ولهذا يضعون له الموالد والاحتفال ويحلفون به وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد الله - [00:35:10](#)

فهو عبد يقتضي انه لا يعبد. وهو رسول يقتضي انه لا يكذب. وهكذا عيسى. عبد الله ورسوله فهو عبد لا يعبد. ورسول لا يكذب. من

الذين غلوا في عيسى؟ النصارى - 00:35:30

والذين جفوا فيه اليهود ولهذا من الذين قتلوا عيسى وصلبوه؟ اليهود ام النصارى؟ ما قتلوه وما صلبوه. نعم من رفعه الله اليه؟ فاهل الحق وسط بين طوائف الافراط والتفريط والغلو والجفاء - 00:35:50

نعم قال فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا كبير الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه. كبير الاعتقاد يعنون الاعتقاد في الاولياء - 00:36:12

او يسمونه الاعتقاد الكبير نحو ذلك من الاسماء فاعلم ان الشرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرهم. احدهما ان الاولياء لا يشركون ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والاولياء واللاوثان مع الله الا في الرخاء. اما - 00:36:33

الشدة فيخلصون لله الدعاء كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وقوله قل ارأيتم قل ارأيتم ان - 00:37:04

عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون وتنسون ما تشركون. وقوله تعالى واذا مس الانسان ضرا دعا ربه - 00:37:24

واذا مس الانسان الانسان المفعول به واذا مس الانسان ضرا دعا ربه منيبا اليه الى قوله تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار وقوله واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فمن - 00:37:44

سنن فهم هذه المسألة التي وضحها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله ويدعون غيره في الرخاء. واما في الضراء والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون سادتهم - 00:38:10

تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة؟ اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا والله المستعان. هذا هو الامر الاول الذي فارق فيه آ - 00:38:30

المشركون في هذا الزمان المشركين السابقين وهو واضح بدلالة كتاب الله عز وجل ان المشركين الاولين كان شركهم في الرخاء. اما في الشدة فيلجأون الى الله وهذا الامر يتعلق بحال الاشراك متى يكون. هذا الامر الاول يتعلق بحال الاشراك - 00:38:50

متى يكون؟ فكان شركهم شرك اهل المشركين السابقين انما هو في الرخاء. اما في الشدائد فيلجأون الى الله عز وجل كما في هذه الاية فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. اذا في الشدة اذا في الشدة يدعون الله -

00:39:14

وفي البر والامن والامان هم يشركون. وهكذا قوله واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فيدعون الله في البحر لكن في البر فلما نجاكم من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وهكذا قوله - 00:39:39

ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. هذه حال المشركين السابقين. وهكذا قوله واذا مس الانسان ضر - 00:39:59

دعا ربه منيبا اليه. هذا في الشدة. ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وجعل اندادا ليضل عن سبيله. وقوله واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم - 00:40:19

الى البر فمنهم مقتصد. وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور. هذا حال المشركين السابقين. في الشدائد والكرب يلجؤون الى الله يعرفون هذي ما تجدي. وفي الرخاء يلجأون الى اصنامهم. اما مشركوا هذه - 00:40:39

فشركهم دائم. في الرخاء والشدائد. بل شركهم في الشدائد اشد. وهذا ظاهر فيذكر عن الرافضة ان المرأة عندهم اذا تعسرت ولادتها قالوا لماذا لا تلجنين؟ الى علي اسألي علي وهدي - 00:40:59

شواهد كثيرة بل احدا من الرافضة تطوف ببيت الله. فلما اشتد بها الزحام وهي تطوف البيت قالت يا علي المدد المدد. وهكذا وذكر الشيخ صديق اهل القنوجي في كتابه الذي - 00:41:19

رحلة الصديق الى بيت الله العتيق. في رحلته للحج على الباخرة. واستمدت واستمرت مدة شهرين من الهند الى اجدة قال في

الحوادث التي سجلها اصابتهم عاصفة وامواج فمن وهم ذهبوا للحج من في - 00:41:39

الباخرة بدأوا يلجأون يا عيروس يا سيد البدوي المدد المدد اغثنا اغثنا. قال حتى خشيت ان الله يهلكنا انظر للشدائد وهكذا ولهذا يقول البوصيري في برده يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم نعوذ بالله. فدل على ان - 00:41:59  
تلك هؤلاء اشد من شرك السابقين. وقد فصل المصنف رحمه الله هذه الاسئلة في القواعد الاربع في القاعدة الرابعة ذكر ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة وشرك زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة في القواعد الاربع في القاعدة - 00:42:27

الرابعة ثم قال فمن فهم هذه المسألة التي وضحها الله في كتابه وهي ان شرك السابقين كان في الرخاء في الشدائد يلجأون الى الله. وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله. كما انهم يحجون ببيته ويذكرون الله - 00:42:57  
ويصومون ولكن يتقاربون الى الاصنام والملائكة والانبياء لطلب القربى والزلفة الى الله. هذا هو الشرك الاكبر قال ويدعونه في الرخاء. اما في الشدة فلا يدعون الا الله. وينسون ساداتهم. تبين لهم - 00:43:17

الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قلبه الفهم للعقل ام للقلب القلب اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا والله المستعان. نعم الامر الثاني مما خالف فيه المشركون السابقين نعم قال الامر الثاني ان الاولياء يدعون - 00:43:42  
الاولين ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما انبياء واما اولياء واما ملائكة او يدعون اشجارا او احجارا مطيعة لله ليست عاصية. واهل زماننا يدعون الله اناسا من افسق الناس. والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة - 00:44:13

ترك الصلاة وغير ذلك. والذي يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل الخشب حجر اهون مما يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده ويشهد به. نعم. هذا هو الامر الثاني - 00:44:43

مما خالف فيه المشركون السابقين وان الشرك الاولين اخف من شرك من بعدهم وهذا شرك يتعلق وهذا الامر يتعلق بالمشرك به. ما نوعه هذا المشرك به؟ الامر الاول يتعلق بحال الاشراك متى؟ والثاني يتعلق بالمشرك به. ما نوعه؟ قال ان الاولين يدعون مع الله - 00:45:03

مع الله اناسا مقربين عند الله اما الانبياء كعيسى واما وليا كما في اللات ود واما ملائكة او يدعون احجارا واشجارا مطيعة لله. يعني الطاعة الكونية. وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم - 00:45:38

وكما قال الله عز وجل للارض للسماء اثني طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فهي مطيعة لله ليست بعاصية الكونية. قال واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس. والذين يدعونهم - 00:46:06

هم الذين يحكون عنهم في كتب كما في طبقات الشعراني الكبرى والصغرى يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك في الصلاة وغير ذلك. وخاصة يزعمون انهم وصلوا الى درجة اليقين. فارتفعت عنهم التكاليف. لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون - 00:46:26  
لانهم ارتفع عنهم شهدوا الحقيقة الكونية. ولهذا يذكرون عن البدوي انه معروف لا يعرف عنه الا الفسق والظلاله. يقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن في كتابه قرة عيون الموحدين. كما جرى لاهل مصر وغيرهم. فان - 00:46:46

ان اعظم الهتهم احمد البدوي. وهو لا يعرف له اصل ولا فصل ولا علم ولا عبادة. ومع هذا فصار اعظم الهتهم. مع انه لا يعرف الا انه دخل المسجد يوم الجمعة فبال فيه ثم خرج ولم يصلي - 00:47:06

هذا الذي يعرف عنه وقال الشيخ عبد اللطيف وقد حدثني عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن قال وقد حدثني الشيخ خليل الرشيد بالجامع الازهر ان بعض اعيان المدرسين هناك قال لا يدق وتد في القاهرة الا باذن السيد احمد - 00:47:26

البدوي. قال فقلت له هذا لا يكون الا لله. فقال حبي في سيدي احمد البدوي اقتضى هذا. وحكى ان رجلا سأل اخر قال كيف رأيت الجمع عند زيارة الشيخ الفلاني؟ فقال لم ارى اكثر منه الا في جبال عرفات. الا اني لم اراه - 00:47:46

هم سجدوا لله سجدة قط ولا صلوا مدة ثلاثة ايام هذا الحال وهكذا ابن عربي الاندلسي المتوفى سنة ست مئة وثمانية وثلاثين وهو



من القائلين بوحدة الوجود عظمه الصوفية يلعب عند الصوفية بالشيخ الاكبر والكبريت الاحمر قال عنه الذهبي ومن اردى تواليفه  
كتاب الفصوص - 00:48:06

فان كان لا كفر فيه فما في الدنيا كفر نسأل الله العفو والنجاة فما غوثاه بالله. وقد عظمه جماعة وتكلموا لما صدر منه ببعيد احتمالات  
قال الذهبي وقد حكي العلامة ابن دقيق العيد شيخنا - 00:48:35

انه سمع الشيخ عز الدين ابن عبد السلام يقول عن ابن عربي شيخ سوء كذاب يقول بقدوم العالم ولا يحرم فرجا ذكر هذا في السير.  
وهكذا هو من صحح عبادة العجل. وصوب دعوة فرعون في الربوبية - 00:48:57

الى غير ذلك من الاعتقادات الفاسدة. ومع ذلك هو معظم عند الصوفية. يكون هذا ولي من اولياء الله. نعوذ بالله من الضلال. وهكذا  
الشعراء صاحب كتاب الطبقات الكبرى صرف جهده في نشر مؤلفات ابن عربي الف كتابا سماه اليواقي - 00:49:17

والجواهر في بيان عقيدة الاكابر. اقصد من عربي. واختصر هذا الكتاب في كتاب سماه الكبريت الاحمر في بيان علوم الشيخ الاكبر  
هذا الملحد نعوذ بالله. ومثلهم ابن تسعين وابن الفارظ وابن عفيف التلمساني. الذي يقول عنه ابن القيم مثل العفيف التلمساني -

00:49:37

الذي هو غاية في الكفر والطغيان ومع ذلك يزعمون انهم اولياء. ويعظمونهم فهذا هو حال شرك المشركين القبوريين بل وصل الامر  
بهم اشد من هذا. انكروا ربوبية الله عز وجل - 00:50:00

وهذا لم يقله المشركون السابقون. كانوا يقررون بالرؤية في الجملة لكن هؤلاء كانوا ينكرون الربوبية. ومن البوصيري في البوردة يقول  
في وصف النبي عليه الصلاة والسلام ومن جودك يعني من كرم النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا وضرتها - 00:50:25

الاخرة كلها من كرب النمل. ومن علومك علم اللوح والقلم. هذا شرك في الربوبية. نعوذ بالله. وهكذا يقولون في اناشيدهم في المولد  
غيره يمدحون عبد القادر يقولون عبد القادر يا جيلاني يا مصرف الاكوان. نعوذ بالله من الظلال - 00:50:45

ماذا بقي لله هذا شرك اعظم من شرك السابقين. ولهذا قال لك والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقه وترك  
الصلاة وغير ذلك. والذي يعتقد في الصالح والذي لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون ممن يعتقد - 00:51:04

في من يشاهد فسقه وفساده. ويشهد له بذلك. نعوذ بالله اسأل الله تبارك وتعالى ان يقينا واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن وان  
يصلح احوال المسلمين في كل مكان انه جواد كريم وصل اللهم وسلم على نبينا - 00:51:26

نبينا محمد نكتفي بهذا هذا سائل يسأل عن كيفية دراسة كتب العقيدة وما هو الترتيب يريد منكم ان تبينوا لنا نعم تدرس على ايدي  
العلماء. يبدأ بالمختصرات كالقواعد الاربع وثلاثة اصول - 00:51:44

ثم بعد ذلك كتاب التوحيد العقيدة الواسطية ثم بعد ذلك المطولات الطحاوية ونحو ذلك من الكتب هذا يسأل عن ما هو الفرق بين ابن  
العربي وابن عربي ابن عربي بدون ال هو الطائي الحاتمي الاندلسي. القائل بوحدة الوجود. اما ابن العربي المالك - 00:52:05

فهو صاحب كتاب عارضة الاحوزي وهو مالكي يختلف عن هذا هو عالمذهب الحق في الجملة يعني كالخطابي كابن حجر كالتنوي  
صاحب كتاب عارضة الاحولي وكتاب احكام القرآن يسأل عن اعادة المرجع الذي ذكرت فيه عن احمد البدوي - 00:52:33

احمد البدوي ذكرت في قررة عيون الموحدين ذكر الشيخ عبد الرحمن ابن حسن في كتابه قررة عيون الموحدين الصفحة مائة واربعة  
عشر الذهبي كتاب الذهبي. والذهبي في السير نعم. في ترجمة اه - 00:53:03

في ترجمة ابن عربي الاندلسي لكن لا اذكر الصفحة لكن في السير سير اعلام النبلاء. يسأل عن هل صحيح ان الولي لا يكون فيه عاهة  
خلقية؟ كما قال بعض اهل العلم. هذا ليس - 00:53:24

ليس بصحيح هذا ليس من شرط الولاية الله تبارك وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا  
يتقون. فطريق الولاية الايمان والتقوى اذا اردت ان تكون وليا من اولياء الله فعليك بالايمان والتقوى. كما جاء في حديث الولاية. من

عادي لي وليا - 00:53:39

فقد اذنت بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه - [00:54:04](#)

استعاذني لاعيذنه. فهذا هو الطريق الى ولاية الله. بالتقرب اليه بالنوافل بعد اداء الفرائض الايمان والتقوى. ومن ثم دعوة ان هناك

طريق توصل الى الولاية غير هذا الطريق دعوة باطلة. ليس هناك ثم طريق ييسر الله الا ما - [00:54:24](#)

الله بالايمان والتقوى ان تتقرب الى الله بما شرع الله. وولاية الله لعبده هي ثمرة ولاية العبد لربه ومحبة الله لعبده المؤمن هي ثمرة

محبة العبد لله ثم انظر على قدر ولايتك لله وقربك من - [00:54:44](#)

تكون ولاية الله لك. على قدر محبتك لله تكون محبة الله لك. ولهذا قال عز وجل يحبهم ويحبونه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله. هذا هو الطريق هذا هو الطريق الذي يسلكه المؤمن والذي عليه المعتقد معتقد اهل الحق. نعم. يسأل عن معنى قول

الفلاسفة وحدة الوجود - [00:55:05](#)

يعنون بوحدة الوجود بان الوجود واحد لا فرق بين الرب وبين العبد هذا وحدة الوجود لا فرق ولهذا بالعربي صحح من عبدوا العجل

قال الذين عبدوا العجل هو عبد الله. ودعوة فرعون بانه هو الرب هو الله لان الله في كل شيء. نعوذ بالله - [00:55:31](#)

الضلال البعيد يسأل عن هذه المقالة العمل بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وحده لا ينفي شبهة الشرك عنده هو اما عند غيره

ينفي ما يرد اه قول الرسول صلى الله عليه وسلم حينما جاءه رجل قال ما شاء الله وشئت - [00:55:51](#)

ويقول ماذا هو يقول؟ ان ايش؟ العمل يقول العمل بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وحده لا ينفي شبهة الشرك يعني هل هذه

يعني ما الكلام هذا يحتمل؟ يعني هل يعني ان الشريعة ناقصة - [00:56:14](#)

ما كمل الله تبارك وتعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولهذا ذكرنا في الجواب

المجمل او لا ذكرنا بسطنا هذا في الجواب المجمل وانه ما احتج مبطل الا وفي القرآن - [00:56:30](#)

لا يرد ذلك. اما بالتصريح او بالتلميح او ببيان الاصل. ضرب المثل ولقد ضربنا للناس في القرآن من كل مثل. فأتاك بالاصل فعلى الاصل

فقس اما مسألة الامور الفرعية نعم يرجع فيها للاصول التي بينها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:49](#)

نعم يقول ما يرد الشبه على كل حال الكلام العمل بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وحده لا ينفي شبهة الشرك هل اذا احسنت

اذا حملت على هذه المحبة - [00:57:11](#)

لكنه قد يقول انه ما تكفي. يعني نحتاج الى ايش؟ نحتاج الى كلام المناطق وكلام المتكلمين والمتفلسفين. ولذلك هو يحتج عليه

يقول انتم الان هذي امور الان الناس لغتهم اخرى يخاطبون بلغة اخرى. دعوا هذه الامور قال الله وقال رسوله ما يكفي هذا. نحن

نحتاج ندخل معه في علم المنطق وعلم - [00:57:35](#)

كلام وكذا وكذا وندخل معه في متاهات نحن ننطلق معه من الاصول من الكتاب والسنة. هذا يسأل عن كيف كيف نفرق بين شرك

الاولين؟ انه اخف من شرك المتأخر يقول هذا معناه تجزئة الشرك - [00:57:55](#)

كما قال النار دركات وليست دركات فهذا من باب يعني ليس تهوين من شرك السابقين بل هذا شرك وذاك شرك. لكن الشرك اولئك اغلظ

النار دركات وليست بدركات؟ ولهذا قال ان اهون اهل النار. فهذا من باب الاصطلاح في اللغة ولا لا يعني - [00:58:13](#)

ان نجيز شرك السابقين والشرك والكفر كذلك شعب ودركات. وكذلك دركات ايها اشد؟ عذابا. الكفار ام ان المنافقين في الدرك الاسفل

من النار. ايها اشد على المسلمين؟ الكافر المسالم ام الكافر - [00:58:36](#)

المقاتل اشد وتختلف ايها في التعامل مع حتى في التعامل مع الكفار هل نحن نتعامل مع الكتاب كما نتعامل مع الوثني او نفرق

بينهم. هذا من هذا الباب هذا يسأل حتى في المعاصي المعاصي درجات وليست بدرجات - [00:59:01](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر. بل المعصية في ذاتها. كل معصية يعني معصية شرب الخمر هل هي

واحدة ام متفاوتة حسب الزمان حسب المكان حسب الفاعل الذي يشرب الخمر في المسجد. كالذي يشربه في الصحراء نقول هذا

الذي شربها في الصحراء - [00:59:26](#)

اهون من الذي شربها في المسجد امامهم المصلين في نهار رمضان قلت استعظمتوا هذا ولا ما استعظمتوه؟ الزنا حرام لكن ايها

اعظم؟ الذي يزني عافانا الله واياكم بامه في صحن الحرم في نهار رمضان - [00:59:48](#)

شريما والذي زنا بامرأة كافرة نصرانية فقلت لا هذا اهون من هذا. هي كلها القتل الذي يقتل يقتل معصوم الدم. او مثلا من العباد

الاتقياء من العلماء من من الولاة كالذي - [01:00:05](#)

يقتل له عاصي من عصاة؟ يختلف. فاذا هذا من باب تدرج الذنوب الكفر وهذا هكذا الشرك وهكذا المعاصي يسأل عن بعض العوام اذا

اراد ان يلوذ بشخص ان يحميه من شر رجل يقول انا داخل عليك - [01:00:23](#)

الاحسن ان يقول داخل على الله ثم عليك هذه الاستعانة والاستغاثة. الاستعانة والاستغاثة بالحي الحاضر القادر الذي يسمع جائز

فاستغاثه الذي من شيعته فجائز. استعانة واستغاثة بحي قادر يسمع لا بأس به - [01:00:45](#)

اغثني يا فلان اعوذ بالله من استعيز بالله من شرك ونحو ذلك فلا بأس. نريد امثلة على ان يكون حي حاضر قادر يعني نبي الشخص

موجود يقول يسأله ساعدني على سيارتي هذي - [01:01:05](#)

اه ساعدني على يعني في حاجة اليه على حمل هذا المتاع فهو حي حاضر لكنه غير موجود. يقول ساعدني يا فلان وهو ميت يا بدوي

احمد البدوي ساعدني على طلب الوظيفة. اشفع لي الجأ الى الله بان ييسر - [01:01:26](#)

في طلب هذي الوظيفة هذا لا ما يجوز استغيث بالاموات استعن بما لا يجوز. فلا فشرط الاستغاثة والاستعانة. والاستعاذة ان يكون

الشخص الذي تستغيث وتستعين به وتستعيز من ان يكون حي وحاضر ما يكون ميت ولا يكون غائب وان يكون قادر - [01:01:49](#)

وان يكون يسمعك ليس بعيد لا يسمعك. هذا هو الشرط. تقول للشخص آآ استعيزوا آآ اعذني من شر اولادك. فهذا لا بأس به ومبسوط

هذا في كتب ثلاثة الاصول وفي كتاب التوحيد. نعم نعم - [01:02:14](#)

كثير من الناس قد يقول آآ يختل شرط الذين يقولون وا معتصما ما رأيك؟ هذا طبعا لا تعني ذات المعتصم. تعني الجنود. لان تحت

يعني سلطة ولايته على هذا المحمل - [01:02:33](#)

يحمل على هذا المحمل وانها ما ما تقصد ذات كما ان تقول واسلاماه فهذا هو المقصود لانه له جنود وينقل الخبر له. قصدت هي ايش؟

ان ينقل له الخبر. حتى - [01:02:53](#)

يغيثها وفعلها اغاها ام لا؟ بلغه ذلك. ويسأل انه آآ انه تعتقد انه يسمع يسمعها وهي عمورية لا لا ليس هذا هو المتبادر من الفهم. ان

يراد من باب النذب في اللغة - [01:03:06](#)

هل يقال يعني انها من باب النذب في اللغة؟ لا لا هي قصدت هذا. هي قصدت هذا انها يبلغها تبلغها الرسالة فيغيثه كذلك الذين

يقولون اه يعني يا صلاح الدين اين انت - [01:03:21](#)

خاصة في هذا الزمان يقولها دائما اصحاب الادب لكنهم لا يقصدون الاستغاثة به طيب يبين يفصل في هذه المسألة اذا سمع الانسان

كذا لو قال وقف على قبره وقال يا صلاح الدين - [01:03:34](#)

وقلنا هذا الشرك واما في قصيدة يظهر منها يقصد يقصد يتساهل به يمكن على كل حال تحمل على هذا هذا نعم تحمل على هذا

الشخص وحسب الشخص القائل لها حسب الشخص القائل ينظر من من الذي قال هذه المقولة - [01:03:50](#)

نعم يكتفي بهذا احسن الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:04:11](#)